هيئة النزاهة توصي بتفعيل مشروع الحوكمة الإلكترونية في دوائر البلدية



أوصت هيئة النزاهة الاتحاديّة ،اليوم الإثنين، بتفعيل مشروع الحوكمة الإلكترونيّة في جميع الدوائر البلديّة؛ لتسهيل إجراءات إنجاز المعاملات، فضلاً عن تفعيل عمل الإجازات الإلكترونيّة؛ للإسراع بإنجازها، وتقليل الحلقات الروتينيّة من خلال إعادة النظر في الضوابط بشكلٍ دوريٍّ.

و أكدت دائرة الوقاية في الهيئة، في تقريرٍ لها عن الزيارات التي قام بها فريقها إلى دوائر البلديّة في مركز (الرصافة والكرخ والكرادة والمنصور)؛ للاطلاع عن كثبٍ على واقع حال الدوائر التابعة لأمانة بغداد على ضرورة استحصال الأمانة على المُوافقات الرسميّة لشراء أسطولٍ من (الآليات والمعدّات)؛ لتنفيذ أعمال إكساء الطرق ورفع النفايات، والاستغناء عن إيجار تلك الآليات التي تستنزف نسبةً كبيرةً من مواردها التي يمكن الاستفادة منها في ديمومة عمل دوائر الأمانة.

و أوضحت الدائرة في تقريرٍ مُرسلٍ إلى مكتب السيّد رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامّة لمجلس الوزراء وأمانة بغداد، أنّه بالإمكان التنسيق مع وزارتي الصناعة والتجارة؛ لتجهيز دوائر

البلديّـَة بأعدادٍ ملائمةٍ من الآليّـَات الحديثة وبأسلوب التقسيط طويل الأجل، إضافةً إلى الاستعانة بالجهد الهندسيّـِ والآليّـِ لوزارات الدفاع والإعمار والإسكان والموارد المائيّـَة، في تنفيذ حملاتٍ لإظهار العاصمة بالمظهر اللائق.

و شدّـَد على أهميّـَة إيجاد حلولٍ جذريّـَةٍ؛ لتخفيف الزخم المروريّـِ ضمن الشوارع الرئيسة، ووضع الخطط والدراسات لإنشاء أنفاقٍ ومُجسّـَراتٍ، واستحداث شوارع رئيسةٍ، حيث رصد التقرير عدم وجود تنسيقٍ بين الأمانة ودوائر المرور فيما يتعلق بصيانة الطرق والمُجسّـَرات، وعدم تفعيل ساحات التبادل التجاري، ومحطات الوزن المحوريّـَة، وحصول حالات اختناقٍ مُروريّـٍ في أغلب شوارع القواطع ضمن مهام عمل دوائر البلديّـَـة؛ مما أثّـَـر بدوره على انسيابيّـَـة العمل.

التقرير حثّـَ على تعاون الأجهزة الأمنيّـَة الماسكة للأرض والجهات ذات العلاقة مع ملاكات أمانة بغداد؛ لإزالة التجاوزات الحاصلة على أملاكها من قبل جماعاتٍ مُتنفّـِذةٍ، رغم إشراك الأمانة في إزالة التجاوزات الحاصلة عـلى أملاك الوزارات الأخرى، الأمر الذي شكّـَـل عبـئاً على ملاكاتها، داعياً إلى تخصيص معمل اسفلت للأمانة في كلّـٍ من الكرخ والرصافة؛ لضمان انسيابيّـَة أعمالها، وتحويل أعمال إكساء وترقيع الطرق إلى الليل؛ لقلّـَة الزخم المروريّـِ، وتلافي ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

و رصد عدم تناسب مبالغ الجباية مع الخدمات المُقدّـَمة، وتقاعس أغلب الدوائر عن تقديم خدماتها، وعدم قيامها بالاستفادة من تلك المبالغ في صيانة وشراء الآليات الخدميّـَة، حيث بلغ حجم مبالغ جباية رسوم المهنة والنظافة والإعلان للمُدّـَة من (1-1-2022 ولغاية 30-9-2022) في بلديّـَات (مركز الرصافة والكرخ والمنصور والكرادة والرشيد) أكثر من (26,175,000,000) مليار دينارٍ، مع الإشارة إلى امتناع أغلب المُكلّـَفين عن تسديد مبالغ الجباية للأعوام (2019- 2021).

التقرير أولى أهميّـَة إلى موضوع معالجة عدم كفاية الطاقة الاستيعابيّـَـة والتصريفيّـَـة لمياه الأمطار من خلال فصل شبكات الأمطار عن الصرف الصحي، ونصب محطات معالجة وتوسيع الشبكات الحاليّـَة، كما تطرّـَق إلى أهميّـَة مُراعاة القدرة الاستيعابيّـَـة لمشاريع الصرف الصحيّـِ وشبكات المياه عند منح الإجازات الاستثماريّـَـة للمُجمّـَعات السكنيّـَـة والتجاريّـَـة التي تؤثّـِرُ على الخدمات المُقدّـَمة للمواطنين.

وفيما يخصّـُ الأبنية والدور التراثيّـَة، اقترح تحديد تلك الأبنية ضمن الرقعة الجغرافيّـَة لدوائر

البلديّـَة واستملاكها من قبل وزارة الثقافة وأمانة بغداد؛ للحدّ ِ من التجاوزات الحاصلة عليها، ولتسهيل عمل ملاكات الأمانة في ترميم الآيل للسقوط منها.

واقترح التقرير تخصيص أراضٍ خارج حدود العاصمة؛ لتشييد مدنٍ صناعيّـَةٍ نموذجيّـَةٍ، وساحاتٍ للتبادل التجاري، ونصب محارق (صديقة للبيئة)؛ لغرض حرق النفايات القابلة للمُعالجة بشكلٍ آمنٍ وصحيّ ٍ، مع دراسة إمكانيّـَة استخدام الرماد المُتخلّ ِف عنها لصناعة الإسمنت "البوزلاني"، أو إنتاج الطاقة الكهربائيّـَة من نواتج عمليّـَة الحرق، فضلاً عن نصب معامل فرز وتدوير النفايات بأسلوب الاستثمار بشكلٍ يرفع الأعباء الماليّـَـة عن الحكومة، والسعي لاستحصال وارداتٍ بديلةٍ.